حزب العمال الكردستاني مرأت فيه الخلاص والملاذ

ولدت وترعرعت الرفيقة هيلين في إحدى قرى كردستان الجنوبية من أسرة ميسورة الحال ونتيجة للحس الوطني والروح القومي لدى العائلة التحق العديد من ابنائها شباباً وشابات بصفوف الثورة والكريلا

تعرفت الرفيقة الشهيدة هيلين على فمر الحزب وايدولوجيته منذ صغرها عن كثب وأخذت تقترب من كوادر الحزب وتساعدهم قدر المستطاع وبذلك أستطاعت أن تغير شخصيتها وتتخلص من خصوصياتها القديمة لذلك رفضت العيش بالذل والهون والعبودية وأرادت الأنضمام إلى الحزب بكل جرأة وجسارة وبهذا الإيمان وبهذه القناعة الكبيرة أنضمت إلى صفوف الثوار وذلك عام 1991 م .

وكانت الرفيقة تتمتع بشخصية قوية وإرادة صلبة وتعززت هذه الشخصية أكثر ضمن تدريبات الحزب السياسية والعسكرية .

ولأصراراها الدائم وألحاحها الشديد لبى الحزب طلبها بدخولها إلى ساحة الحرب الساخنة وبذلك تحققت حلمها الذي طالما تنتظره . فدخلت الى ساحة الوطن بمعنويات عالية وبشجاعة وجسارة لا تقاس وهناك أمتازت الرفيقة هيلين بالروح الرفاقية العالية والحماس المصارم والأخلاق الثورية العالية بين رفيقاتها ورفاقها ونالت محبة الشعب والقائد .

وأصبحت رفيقة مثالية في سلوكها واخلاقها وحبها لوطنها وشعبها .

وفي أحدى المعارك التي جرت بين قوات ARGK وجنود العدو الفاشي في منطقة بوطان عام 1996 أستشهدت الرفيقة هيلين وانضمت ألى قافلة الشهداء الأبرار وروت بدمها الطاهر شجرة الحرية والخلود .

إن كانت الرفيقة الشهيدة هيلين قد فارقتنا جسدياً إلا أنها ستبقى حية في قلوبنا وضمائرنا وستبقى كلماتها في آذاننا ونعاهد الرفيقة بأن نسير على دربها ونحمل سلاحها لننتقم لها ولألاف الشهداء ونحقق أمنياتهم في كردستان حرة مستقلة موحدة .

رفاق السلاح